# الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

contact@almethaq.net

الاثنين : العدد (١٦٥١) - ٤/ ٣/ ٢٠١٣م - الموافق :٢١/ ربيع ثاني / ١٤٣٤هـ

Monday: Issue (1651)- 4 Mar. 2013



الميثاق موبايل

حالياً على شبكة يمن موبايل

للاشتراك: ارسل حرف

ش إلى: 5040

## إتجاه

عبدالله الصعفاني

### تكنولوجيا السباب!!

- استقبلت رنّة من هاتف مجهول فتجاهلتها..

- جاءتني رسالة تقول: أرجوك اتصل بي.. فاتصلت..

قلت له: من أنت؟ قال: أنا مواطن.. أرجو أن تحتمل إطالتي.

□ أخذ يقدح هنا وهناك وكأنه راديو يبث تعليقات حزب شمولي لا يعترف فيه بالآخر.. وإنما يشتمه ويلعنه ويطعنه.

□ حاولت أن أتعرف عليه.. لكنه أصر على أنه بلا اسم.. وأنه فقط مواطن.

قلت له: تمام يا أخ مواطن.. لقد قلت الكثير من الشتائم في من تراهم خصومك.. ماذا تريد بعد؟ ما الذي استطيع أن أعمله لك؟ قال: اكتب هذا الكلام على لساني.. قلت له: ولكنني لست موصلاً جيداً أو غير جيد للشتائم.. إن منافذ التعبير.. شتيمة وتجريحاً وفجوراً.. أكثر من أن نحصيها.. والبساط في اليمن أحمدي.. وأبواب القدح مفتوحة على البحري.

□ اتصل بأحد البرامج الجماهيرية.. أو أكتب في أي من الصحف الطعّانة اللعّانة.. لكن رأسه وألف سيف أن أتبنى سبابه وأحكامه الجاهزة.

□ أعرف أنني مستمع جيد.. لكنه أفرط في السباب.. حاولت إنهاء المكالمة بالقول: الآن صار من حقك أن تشتمني وتغلق الهاتف.. أما أنا فلن أشتمك.. لكنني مضطر لأن أقول لك: انتهت المكالمة.. ومع السلامة!!

□ والحق أن هذه المكالمة جعلتني أشفق على المذيعين الذين يتلقون مداخلات من مشاهدين في برامج على الهواء.. حيث يقعون تحت رحمة سكاكين اتصالات من أشخاص يتخفون وراء أسماء وهمية ويبدأون المداخلة بالتحية والسلام وما إليهما من الاخلاق والمحفوظات.. ثم يستدعون بعض الجمل المكتوبة هي عبارة عن سباب وشتائم مدفوعة بموقف سياسي.. وهو ما يبرر للقائمين على هذه البرامج وهم يتعاملون مع المداخلات بعيون صقر وأنوف فأر ورادار خفاش.. حيث لابد من القطع.

□ إن مطابخ سياسية تنفق على فرق من الذين يتداخلون في الفضائيات وينشرون في المواقع والصفحات الالكترونية كثيراً مما تعاقب عليه الشرائع السماوية والقوانين الوضعية.. وهم لا يكتفون بما يقولونه وإنما يمارسون على الآخرين الكثير من مظاهر الابتزاز والضغط والعض.

ومن يتعود على العض يعض نفسه في آخر المطاف..

□ واللهم أشفنا مما أابتليت به كثيراً من عبادك.

## مهزلة وإهانة للنظام والقانون:

# «سميع» يشكر أولاد الأحمر لتسديدهم فواتير الكهرباء

< في بادرة غير مسبوقة نشر وزير الكهرباء صالح سميع اعلاناً في صحيفة «الثورة» الرسمية شكر فيه أولاد الاحمر على تكرمهم بتسديد فواتير الكهرباء المستحقة عليهم والمتأخرة منذ سنوات.

ووصف سياسيون هذه الحالة بأنها الأغرب في تاريخ الحكومات اليمنية، حيث لم يسبق أن تلقى أي مواطن يمني ملتزم بتسديد فواتير الكهرباء، رسالة شكر من وزير الكهرباء على أساس ان ذلك واجب عليه وحق للدولة نظير استهلاك الخدمة، واعتبروا هذه الرسالة أبلغ دلالة على الوضع المزري الذي وصلت اليه هيبة الدولة وهي تعتبر ان تسديد البعض لفواتير الكهرباء يأتي من باب الفضل في حين كان يفترض مقاضاتهم وفصل التيار الكهربائي والزامهم بدفع غرامات اضافية على فواتيرهم المقدرة بالملايين..

ورأى البعض ان هذه الرسالة والتي كلفت المال العام اكثر من ٢٠٠ ألف ريال تأتي في سبيل تبييض صفقة أولاد الأحمر وتقديمهم كمواطنين يتساوون مع غيرهم غير انها قدمت تصوراً آخر يجعل من هؤلاء فوق القانون وان تسديدهم للفواتير يعتبر تواضعاً وكرماً يحسب لهم.. وطلب آخرون وزارة الكهرباء بتوجيه رسائل شكر مماثلة لكل مواطن يمني ملتزم بتسديد فواتيره إذا كانت تعتقد ان الناس سواسية في المواطنة ومن حقهم الحصول على ذات الامتيازات التي حصل عليها أولاد الأحمر «أدام الله كرمهم على حكومة باسندوة وعقبى لبقية الفواتير والضرائب على شركاتهم».

يذكر ان شركة «سبأ فون» تماطل في سداد أكثر من ستة مليارات ريال رسوم ضريبية مستحقة..

**نص الرسالة المنشورة..**

يسر قيادة وزارة الكهرباء والطاقة والمؤسسة العام للكهرباء ان تهدي بالغ وعميق شكرها وتقديرها للأخ العزيز / الشيخ حمير بن عبدالله بن حسين الأحمر

على تعاونه الدائم والمستمر في سداد مديونية التيار الكهربائي حتى شهر ديسمبر ٢٠١٢ لكافة المنازل الخاصة بوالدهم الشيخ المناضل / عبدالله بن حسين الأحمر رحمه الله وجميع اولاده المحترمين .

متمنين ان يحذو حذوه جميع مشائخ واعيان اليمن .

## عـــدن

كم أنـت عظيمة وجميلة وصابرة ياعدن فقد تحملتِ الكثير من المعاناة والظلم والتجاهل طوال عقود طويلة قبل الوحدة الى الحد الذي انكروا عليكِ وعلى ابنائكِ ادوارهم العظيمة في طرد المحتل البريطاني من اراضيك.. وتحملتِ بعد الوحدة اخطاء التقاسم والاقصاء.. واليوم تتحملين وبشجاعة متناهية جنون الحراك وتآمر الاصلاح.. ومهما يكن فالمدن الاصيلة هي من تنتصر وتبقى.. وأنتِ واحدة من أكثر مدن الأرض اصالة.. فصبراً عدن صبراً.

# البركاني يطمئن على صحة شريان

زار الشيخ سلطان البركاني- الامين العام المساعد للمؤتمر الشيخ محمد صالح شريان- عضو قيادة المؤتمر في مديرية جبن محافظة الضالع الذي يرقد في المستشفى السعودي الألماني لتلقي العلاج جراء وعكة صحية، هذا وقد أطمأن البركاني على صحة شريان ونقل له تحيات قيادة المؤتمر الشعبي العام، وتمنياتهم له بالشفاء العاجل.

وقد رافق الشيخ سلطان البركاني الدكتور يحيى محمد الشعيبي عضو اللجنة العامة واحمد المعكر رئيس فرع المؤتمر بمحافظة الضالع.

# الاشتراكي وحمار المدبر

لو وضع الاشتراكي حسابات دقيقة تعطيه النتيجة الواضحة حول الاجابة على السؤال كم حقق الاشتراكي من نجاحات منذ إلحاقه مع المشترك.. وكم الخسائر التي تحملها من المشاركة مع المشترك..؟!

فإن الاجابة تؤكد ان الاشتراكي قد خسر كثيراً من دخوله المشترك وبقائه فيه حتى الساعة، واقرب دليل على ذلك انه في كل دورة انتخابية خاضها مع المشترك قد خسر كثيراً لان الاصلاح تآمر ويتآمر عليه حتى الساعة لأن شمسه قد بدأت تغيب.. فما الذي يلزم الاشتراكي بالبقاء مع المشترك.. فالمثل الشعبي يقول : «لاتربط حمارك جنب حمار المدبر يدبرك من دبوره».

# الوحدويون

محمد علي سعد

يقال ان بإمكان المرء أن يغيّر مكان سكنه، سيارته، شكل لبسه.. الخ، هذا أمر يمكن أن يُقبل باعتباره حرية شخصية، لكن أن يغيّر المرء مبادئه ومواقفه ومسؤولياته الوطنية تحت رغبته في زيادة معدلات منافعه الشخصية وإشباعاً لرغباته الضيقة على حساب المصالح العليا لوطنه ومواطنيه، فإن هذا الأمر لا يمكن بأي حال من الأحوال قبوله أو حتى منحه أرق مسحة من العذر، فالرجال والنساء المعجونون بتراب الوطن وقضاياه العادلة وحدهم لا يتغيرون ولو تغيروا فإنهم يتغيرون للأفضل وليس العكس.

هذا الأمر ينطبق على المؤتمر الشعبي العام باعتباره واحداً من أهم الأحزاب اليمنية وأكثرها حياة وتجدداً.. نقول ذلك متكئين على قاعدة وطنية ثابتة ثبات جبال اليمن وواضحة وضوح شمسها الساطعة، وهي قاعدة تفيد أن المؤتمر الشعبي العام حزب وطني وحدوي عمره لا حاد عنها ولا توارى ولا كذب ولا ساوم بها أو تخلى عنها، بل والأكثر من ذلك أن المؤتمر الشعبي العام أهم حزب في البلاد اعتنق الديمقراطية قولاً وعملاً وربطها بالوحدة حين رفع الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الشعار الخالد الذكر ان الوحدة والديمقراطية وجهان لعملة واحدة ولا تراجع عنهما أو أحدهما، فلأن تكون وحدوياً لابد أن تكون ديمقراطياً، فلا وحدة بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون وحدة.. هذا الشعار جسد وحدة الوطن أرضاً وإنساناً في أول عام من أعوامها، فالذي كان حاصلاً قبل ٢٢مايو ١٩٩٠م هو أننا كنا شعباً واحداً بنظامين ثم صرنا شعباً واحداً بنظام وطني واحد يمثل كل أبناء اليمن من أقصاه إلى أقصاه، ولذلك كله لم يكن غريباً أن يؤكد الزعيم علي عبدالله صالح وأمام المليونية الشعبية التي شاركت في احتفالية يوم الوفاء التي أقامها المؤتمر الشعبي العام في ميدان السبعين صباحية الأربعاء الماضي الموافق ٢٧ فبراير ٢٠١٣م بمناسبة مرور عام على الانتقال السلمي للسلطة يومها قال الزعيم علي عبدالله صالح إن المؤتمر الشعبي العام قيادة وقواعد وأنصار مع وحدة الوطن التي لا رجعة عنها ولا تراجع وبذلك أخرس الزعيم كل التخرصات والأكاذيب بأنه وراء دعوات الانفصال التي ارتفع صوتها في عدن وبعض المحافظات الجنوبية وحدثت على أساسها مصادمة دامية راح بسببها عدد من القتلى والجرحى وعمّت الفوضى معظم مديريات العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن.. الا أن ما قاله الزعيم علي عبدالله صالح في الاحتفالية الصباحية بمناسبة الذكرى الأولى لتكريس مبدأ التداول السلمي للسلطة «الوحدة ليست شور وقول» إنهم كلما نالوا مصالحهم الأنانية الضيقة فهم مع الوحدة ولكن عندما يعم خير الوحدة على كل أبناء الوطن جنوبه وشماله يتحدثون عن الانفصال ويطالبون بالتشطير من جديد، لذا فإن المؤتمر على لسان الزعيم علي عبدالله صالح قد جدد وأكد وقطع ومنع عن قبوله أية حلول تؤدي بالوطن الى التشطير من جديد مهما تطلبت الوحدة من تضحيات.

ومع هذا كله لابد وأن نشير هنا الى الأسباب التي أدت الى ارتفاع الاصوات المطالبة بالانفصال ونقول إن مشكلات الوضع الاقتصادي التي عاشته البلاد خلال السنوات الخمس الماضية عموماً وخلال عامي الفوضى والثورة والاضرابات والاعتصامات التي أدت الى تعطيل المصالح العامة وتكبدها خسائر كبيرة مضافاً اليها الوضع الامني المختل قد أدى هو الآخر الى إحجام الرأسمال الوطني الدخول في مشاريع تنموية وهو الامر نفسه الذي انعكس سلباً محل حركة الاستثمار في البلاد خليجياً وعربياً ودولياً كما قلّت المساعدات الدولية لبلادنا في مجالات التنمية بصورة عامة مما زاد الوضع الاقتصادي تأزماً ومعه قلّت فرص العمل وتضاعف عدد العاطلين عن العمل في ظل استمرار الجامعات بتخريج مئات الآلاف من مقاعد الدراسة الى سوق العمل المعطل أساساً، فالبطالة وازدياد المعدل الخاص بمستوى دخل الفرد وزيادة عدد السكان الذين عانوا ويعانون بسبب اقترابهم من خط الفقر أعطى الفرصة كاملة لدعاة الانفصال كي يبثوا سمومهم في المحافظات الجنوبية بنشرهم ثقافة الكراهية وتحميل صنعاء مسؤولية البطالة والفقر.. الخ وصوروا للمواطن انه لو حصل الانفصال فإن خيرات الجنوب وعدد سكانه الصغير سوف يوفر لهم العمل والرخاء حد التخمة، وتأسيساً على المثل القائل إن الغريق يتعلق بقشة، فقد وجدت دعوة الانفصال عند قلة من الجنوبيين صدى لأنهم في الأساس يتمنون تحسن وضعهم المعيشي وأوضاع أسرهم فموافقتهم على دعوات الانفصال ليس كرهاً بالوحدة ولكن هروباً من معاناتهم ولا شيء غير ذلك، وعليه فإن تأكيدات المؤتمر على ضرورة الاهتمام بالمواطن في المحافظات الجنوبية والالتفات بموضوعية لخصوصية معاناتهم كانت تلك التأكيدات قد أدركت أنه ومع استمرار معاناة المواطن سوف تجعله فريسة سهلة للتغرير به ودفعه لرفع علم الانفصال دفعاً.

وعليه فإن المؤتمر الشعبي العام قد دعا رئاسة الدولة والحكومة والأحزاب والتنظيمات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والكتاب والمثقفين والصحافة والإعلام أن يعملوا معاً لجدولة المشاكل التي تعج بها المحافظات والبدء بحلها قولاً وعملاً لإنهاء تلك المعاناة وتفويت الفرصة على دعاة الانفصال وحفاظاً على وحدة الوطن وإزالة ثقافة الكراهية والانتصار لعودة السلم الاجتماعي بين أبناء الشعب اليمني بأكمله وعلى كل الاحزاب والقوى الوطنية ان تعلن عن مواقف شجاعة وصريحة وواضحة تؤكد فيها أنها مع وحدة الوطن وأنها لن تسمح أو تتهاون مع دعوات الانفصال وفي ذات الوقت عليها بذل كل جهدها لحل مشاكل الجنوب باعتبارها جزءاً من مشاكل الوطن وحتى لا تتسع رقعة الدعوات الانفصالية والتي قد تقود البلاد الى ما لا تحمد عقباها لو توسعت وتوسع خطرها..

**من رفع علم الوحدة لا يمكن أن ينزله**

**سلم الزعيم السلطة للأمين عبدربه منصور هادي**

**الأحزاب مطالبة بالتصدي لدعوات الانفصال**

**احتفالية الوفاء جددت التأكيد بأن المؤتمر حزب حي ويتطور**